

«مبادرة 2045»: هل ستحقق التكنولوجيا حلم الخلود؟

الخلود: هذا ليس فيلماً وليس خيالاً. هذا واقع قد يراه البعض "جنونياً" إنما هناك حركة في العالم تدعى "مبادرة 2045" (2045 initiative) تقول إنها تواجه خيارين: إما الوقوع في عصر مظلم جديد أو إيجاد نموذج جديد لتطور الإنسان بهدف خلق جنس بشري جديد، جنس بشري لا يموت، وقد اختارت هذه الحركة الخيار الثاني وأضعة خطة زمنية عن كيفية الوصول إلى نقطة الخلود وماهية التقنيات التي ستساهم في تحقيق هذا الهدف، وأعلن عدد من العلماء خططهم لخلق جسم بشري اصطناعي يتم التحكم به من خلال تقنية واجهة الدماغ الحاسوبية (neural interface) بحلول عام 2045. فهل سنصل إلى الخلود من خلال التكنولوجيا؟ هذه المبادرة تظن ذلك.

عام 2011 تأسست المبادرة على يد رائد الأعمال الروسي الملياردير ديمتري إيسكوف بمشاركة متخصصين روس في مجالات تقنية محددة مثل الواجهات العصبية (neural interfaces)، الروبوتات، الأعضاء الاصطناعية والأنظمة. حددت الحركة أهدافها الرئيسية

الذكاء الاصطناعي، واجهة الدماغ الحاسوبية، الروبوتات وتقنيات جديدة أخرى سنقلنا إلى الخلود عام 2045. هذا ما تؤمن به «مبادرة 2045». والخلود هنا سيبراني أي أن الجسد الذي اعتدنا عليه سيموت إلا أن أدمغتنا سنقلها إلى نوم جديد من الأجساد وبذلك يصبح الإنسان لا يموت. فما هي خطة المبادرة لتحقيق هذا الحلم؟

أيضا الشوفي

لطالما كان الخلود حلم الإنسان. تحدثت حضارات العالم القديم كثيراً عن خلود الإنسان، وكذلك الأساطير عن ينبوع الشباب الأبدى. اليوم لا يزال الكثيرون يحلمون بتحقيق هذا الأمر، إنما هذه المرة لا ينابيع ولا مياه لكن تكنولوجيا متقدمة جداً ستمكننا من نقل شخصية الفرد إلى "جسد" غير بيولوجي متطور وتمديد حياته وصولاً إلى نقطة

تخيل أن دماغك موجود على ذاكرة فلاش USB، وببساطة يمكنك تحميله على أي «أفكار»

حتى أن هذه التقنية دخلت مجال الألعاب. في المرحلة الثانية التي تمتد من عام 2020 حتى 2025 سينتقل التطور إلى إمكانية نقل الدماغ البشري إلى جسد آخر رباتي، إذ ستشهد هذه المرحلة إنشاء نظام مستقل لدعم حياة الدماغ البشري مرتبط بالروبوت، سينتقل الـ «أفاتار» أجساد الناس المنهكة والمتضررة وأي مريض بدماغ سليم سيكون قادراً على العودة إلى الحياة من خلال زرع دماغه في جسد جديد. تقول المبادرة إن من شأن هذه التكنولوجيات أن توسع إلى حد كبير من إمكانية استخدام أجهزة بيولوجية إلكترونية، مما يخلق ثورة جديدة في تكنولوجيا

2045، أي خلال 28 عاماً، يتم في كل مرحلة تطوير الـ Avatar وهو الجسد الاصطناعي الذي يسعى العلماء إلى خلقه... وفلسفياً تعني Avatar تجسيد الآلهة! المرحلة الأولى بدأت بالفعل عام 2015 وتنتهي عام 2020، بتخليها ظهور واستخدام واسع النطاق للروبوتات الشبيهة بالإنسان المسيطر عليها من خلال واجهة الدماغ الحاسوبية وظهور تكنولوجيات تعطي الإنسان قدرات جديدة مثل القدرة على العمل في بيئات خطيرة والسفر في الحالات القصوى. وقد تطورت تقنية واجهة الدماغ الحاسوبية كثيراً خلال السنوات الماضية وباتت متوفرة، إذ يمكن اليوم للعلماء أن يتحكموا بالروبوتات من خلال الدماغ البشري،

بوضع استراتيجية جديدة لتطور البشرية من أجل مواجهة التحديات العالمية، تهيئة الظروف المثلى لتعزيز التنوير الروحي للإنسانية وتحقيق واقع مستقبلي جديد قائم على 5 مبادئ هي الروحانية العالية، الثقافة العالية، الأخلاق العالية، العلوم العالية والتكنولوجيات العالية. من خلال مركز بحوث ضم أيرز العلماء، تعمل المبادرة على تحقيق تطور مهم في مجالات الروبوتات البشرية، نمذجة النظم الحية، ونمذجة الدماغ والوعي بهدف نقل الوعي الفردي إلى الناقل الاصطناعي أو الجسد الاصطناعي وتحقيق الخلود السبراني. قسّمت المبادرة الخط الزمني للوصول إلى الخلود إلى 4 مراحل تنتهي عام

دراسة

المطبخ للنساء والرياضة للرجال!

فرجينيا وواشنطن التمييز الجندي الذي اكتشفوه في مجموعتي بيانات وصور ImSitu التي أنشأتها جامعة واشنطن وCOCO التي أنشأتها شركة مايكروسوفت ودعمتها لاحقاً فايسبوك. تستخدم مجموعات الصور والبيانات هذه لتدريب خوارزميات الذكاء الاصطناعي على التعرف إلى الصور وفهم محتوياتها وتضم أكثر من 100 ألف صورة. تقول الدراسة إن مجموعة COCO أتت أكثر انحيازاً تجاه الرجال من ImSitu مع 86,6% من الأغراض الموجودة في الصور متحيزة للرجال. في حين أن أغراضاً مثل سكين وملعقة وشوكة كانت منحازة أكثر للمرأة، أما التنس والقارب وإشارات السير فاستخدمت بشكل منحاز للرجال. كذلك ظهر تفضيل للرجال تجاه الأمور التكنولوجية مثل الكمبيوتر ولوحة المفاتيح والفأرة من قبل الخوارزميات بشكل أقوى وأكثر تحيزاً من قاعدة

البيانات الضخمة تساهم أحياناً في تفاقم التمييز بسبب التحيز الضمني في البيانات. طوّرت خوارزميات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتعرف إلى الصور، والتي تم تدريبها على اثنين من أكبر مجموعات الصور والبيانات المستخدمة لتدريب هذه الأنواع من الذكاء الاصطناعي، تمييزاً جندياً قوياً، إذ لاحظ عدد من الباحثين في دراسة جديدة أن هذه الخوارزميات ربطت كل الأنشطة المتعلقة بالمطبخ والتنظيف والتسوق بالنساء، في حين ربطت كل ما هو متعلق بالرياضة والصيد والتدريب بالرجال. حتى أنها ذهبت أبعد من ذلك من خلال تصنيف صورة لرجل يقف في المطبخ على أنه امرأة مجرد أنه متواجد في المطبخ! في الدراسة التي حملت عنوان «الرجال أيضاً يحبون التسوق»، يشرح خمسة باحثين من جامعتي

الذكاء الاصطناعي طفل، مثلما تعلمه يفعل. وإذا علمت الذكاء الاصطناعي، عن قصد أو غير قصد، أن المرأة مكانها المطبخ والرجل يجب الصيد فيكون لدينا ذكاء اصطناعي متحيز جندياً، وهذا ما ظهر في اثنتين من أكبر مجموعات الصور والبيانات المستخدمة لتدريب الخوارزميات على التعرف إلى الصور: أولاً، مجموعات بيانات المهام وأنشطة تظهر تمييزاً جندياً واضحاً في المهام المصوّرة. وثانياً، توسع النماذج المدربة على هذه المجموعات في التمييز الجندي. فقد أظهرت الاختبارات أن النساء أكثر عرضة لإشراكهن في نشاط المطبخ بنسبة تتجاوز الـ 33% عن الرجال، كما أن النموذج المدرب يزيد من التفاوت إلى نسبة 68%. يطرح هذا الأمر، من ضمن أمور كثيرة أخرى، قضية أخلاق الذكاء الاصطناعي وهو مجال يتزايد الاهتمام فيه يوماً بعد يوم حيث بات معروفاً أن تكنولوجيات



**جامعة
البلمند**

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

نعلن
دائرة اللغات الحية والترجمة

عن إطلاق

اختصاص جديد

ماستر في الترجمة الفورية

يجري امتحان الدخول بتاريخ

١١ ايلول ٢٠١٧ الساعة العاشرة صباحاً

يطلب من كافة الطلاب تصنيفهم اللغوي في اللغتين
الفرنسية والإنكليزية (DELF, TOEFL) أو ما يعادلها

يرجى من الراغبين الاتصال على الأرقام الآتية:
٠١/٩٣٠٢٥٠ مقسم ٢١٠٠ أو ٠٣/٣٧٠٩٠٨